

العدد/ 1345

التاريخ / 24 / 6 / 2026

الى/ الباحث : زهراء اعجمي سعدون
ا.م.د. خلود علي حسين

م / قبول نشر

تهديكم هيئة التحرير اطيب التحيات ويسرنا اعلامكم بقبول نشر بحثكم الموسوم بـ
(التحليل المكاني لخدمات التعليم الاهلي في مدينة الحمزة) الذي سينشر في مجلتنا
بعد ان اجتاز عملية التحكيم والاستلال.

مع فائق الاحترام والتقدير


أ.د. مي علي عزيز
رئيس التحرير



التحليل المكاني لخدمات التعليم الاهلي في مدينة الحمزة

الباحث : زهراء اعجمي سعدون

zahraa@2026.art.mas.geo25.30@qu.edu.iq

م.د. خلود علي حسي ن

kheloud.hussein@qu.edu.iq

جامعة القادسية/كلية الآداب/ قسم الجغرافية

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة الواقع المكاني لخدمات التعليم الأهلي في مدينة الحمزة وتحليل خصائص توزيعها الجغرافي ومدى كفاءتها الوظيفية في تلبية الاحتياجات التعليمية للسكان، بالاعتماد على أساليب التحليل المكاني وتتبع أهمية الدراسة من التوسع المتزايد في قطاع التعليم الأهلي ودوره في دعم المؤسسات التعليمية الحكومية واستيعاب الزيادة السكانية والطلب المتنامي على الخدمات التعليمية. وقد تضمنت الدراسة ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في مدينة الحمزة، حيث تم تحديد مواقع المؤسسات التعليمية الأهلية ورصد انتشارها بين الأحياء السكنية المختلفة، وأظهرت النتائج وجود تباين مكاني واضح في توزيع المدارس الأهلية، إذ تتركز أعداد كبيرة منها في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة والمراكز الحضرية الرئيسية، أما المبحث الثاني فقد ركز على أنماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الأهلي في مدينة الحمزة من خلال تطبيق مؤشرات التحليل المكاني مثل المركز المتوسط والمسافة المعيارية وتحليل الجار الأقرب. وتناول المبحث الثالث الكفاءة الوظيفية لخدمات التعليم الأهلي والمعايير المساحية المعتمدة في تقييمها من خلال قياس مدى كفاية أعداد المدارس والطاقة الاستيعابية ومقارنتها بالمعايير التخطيطية المعمول بها. وخلصت الدراسة إلى أن خدمات التعليم الأهلي في مدينة الحمزة تؤدي دوراً مهماً في دعم العملية التعليمية، إلا أن توزيعها المكاني لا يزال يعاني من بعض الاختلالات التي تتطلب معالجة تخطيطية تضمن تحقيق العدالة في توزيع الخدمات ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد التحليل المكاني في التخطيط المستقبلي للمؤسسات التعليمية الأهلية، والتوسع في إنشاء المدارس ضمن المناطق المحرومة، وتحقيق التوازن بين حجم الطلب على الخدمة التعليمية ومواقع المؤسسات التعليمية بما يسهم في تحسين جودة التعليم وكفاءة الخدمة المقدمة للسكان.

الكلمات المفتاحية: - التحليل المكاني، الخدمات ، التعليم الاهلي، مدينة الحمزة.

Spatial Analysis of Private Education Services in Al-Hamza City

Researcher: Zahraa Ajami Saadoun zahraa@2026.art.mas.geo25.30@qu.edu.iq

art.mas.geo25.30@qu.edu.iq Assistant Professor

Dr. Kheloud Ali Hussein

kheloud.hussein@qu.edu.iq

Al-Qadisiyah University/College of Arts/Department of Geography

Abstract:

This research aims to study the spatial reality of private education services in Al-Hamza City and analyze the characteristics of their geographical distribution and their functional efficiency in meeting the educational needs of the population. This is achieved through spatial analysis methods. The study's importance stems from the increasing expansion of the private education sector

and its role in supporting government educational institutions and accommodating population growth and the rising demand for educational services. The study comprises three sections. The first section addresses the geographical distribution of private schools in Al-Hamza City. The locations of private educational institutions were identified, and their spread across different residential neighborhoods was monitored. The results revealed a clear spatial variation in the distribution of private schools, with a large number concentrated in densely populated areas and major urban centers. The second section focuses on the spatial distribution patterns of private education services in Al-Hamza City by applying spatial analysis indicators such as the average center, standard distance, and nearest neighbor analysis. The third section examines the functional efficiency of private education services and the spatial criteria used in their evaluation. This involves measuring the adequacy of the number of schools and their capacity, and comparing them with applicable planning standards. The study concluded that private education services in Al-Hamza City play a vital role in supporting the educational process. However, their spatial distribution still suffers from some imbalances that require planning intervention to ensure equitable service distribution and enhance their operational efficiency. The study recommended adopting spatial analysis in the future planning of private educational institutions, expanding the establishment of schools in underserved areas, and achieving a balance between the demand for educational services and the locations of educational institutions. This will contribute to improving the quality of education and the efficiency of services provided to the population.

Keywords: Spatial analysis, services, private education, Al-Hamza City.

المقدمة :- يعد التعليم من أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها عملية التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، إذ يسهم في إعداد الموارد البشرية القادرة على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية و لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة في مدينة الحمزة، فضلاً عن تزايد أعداد السكان وارتفاع الطلب على الخدمات التعليمية، مع بروز التعليم الأهلي، بوصفه أحد البدائل المهمة التي تسهم في دعم القطاع التعليمي الحكومي، لتخفيف الضغط عنه، من خلال توفير مؤسسات تعليمية متنوعة تستجيب لاحتياجات السكان وتطلعاته.

ويعتبر التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية من الموضوعات الجغرافية المهمة التي تهدف إلى دراسة مدى كفاءة انتشار الخدمات التعليمية وعدالتها بين السكان، فضلاً عن الكشف عن مناطق العجز أو الفائض في تقديم هذه الخدمات، من استخدام أساليب التحليل المكاني في تقييم واقع الخدمات التعليمية وتحديد مدى ملائمة مواقعها ومدى كفاءتها الوظيفية.

وتشهد مدينة الحمزة تطورات سكانية وعمرانية متسارعة أدت إلى زيادة الحاجة إلى الخدمات التعليمية بمختلف أنواعها، ومن بينها التعليم الأهلي، الذي شهد نمواً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، وبعد عام 2003، أدى هذا التوسع إلى تباين في توزيع المؤسسات التعليمية الأهلية بين الأحياء

والمناطق السكنية، الأمر الذي يستدعي دراسة واقع انتشارها وتحليل خصائصها المكانية ومدى توافقها مع حجم السكان المتزاي د واحتياجاتهم التعليمية.

1- مشكلة البحث:- يحاول البحث الاجابة عن التساؤلات التالية ا-ما هو واقع خدمات التعليم الاهلي في مدينة الحمزة من حيث توزيعها المكاني بحسب الاحياء ؟ ب- ماهي أنماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الاهلي في مدينة الحمزة ؟ ت- ما مدى الكفاءة الكمية والنوعية لخدمات التعليم الاهلي في مدينة الحمزة ؟

2-فرضية البحث:-

انطلاقا من التساؤلات السابقة وضعت الاجابات التالية:
ا- لا يتوافق التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم الاهلي في مدينة الحمزة بصورة كاملة مع التوزيع الجغرافي للسكان، مما يؤدي إلى وجود أحياء مخدومة وأخرى تعاني نقصاً في اعداد المدارس.
ب- ظهرت مجموعة من انماط التوزي المكاني لخدمات التعليم الاهلي في مدينة الحمزة من خلال تطبيق مؤشرات التحليل المكاني مثل المركز المتوسط والمسافة المعيارية وتحليل الجار الأقرب.
ت- تعاني بعض مؤسسات التعليم الاهلي في مدينة الحمزة من تباين في الكفاءة الكمية والنوعية وفق مؤشرات (عدد الطلبة، عدد الشعب، عدد المدرسين، ونسب الطلبة إلى المدرسة)، بما لا ينسجم دائماً مع المعايير التخطيطية المعتمدة من قبل وزارة التربية.

3-هدف البحث:-

يهدف البحث الى الكشف عن واقع الخدمات التعليمية والتمثلة ب(المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية) من جميع لجوانب ، والتعرف على كفاءة وكفاية هذه الخدمات وتحديد المشاكل التي يعاني منها قطاع التعليم في مدينة الحمزة والعمل على وضع الحلول الملائمة ومعالجتها لتحسين جوانب العملية التربوية ومخرجاتها.

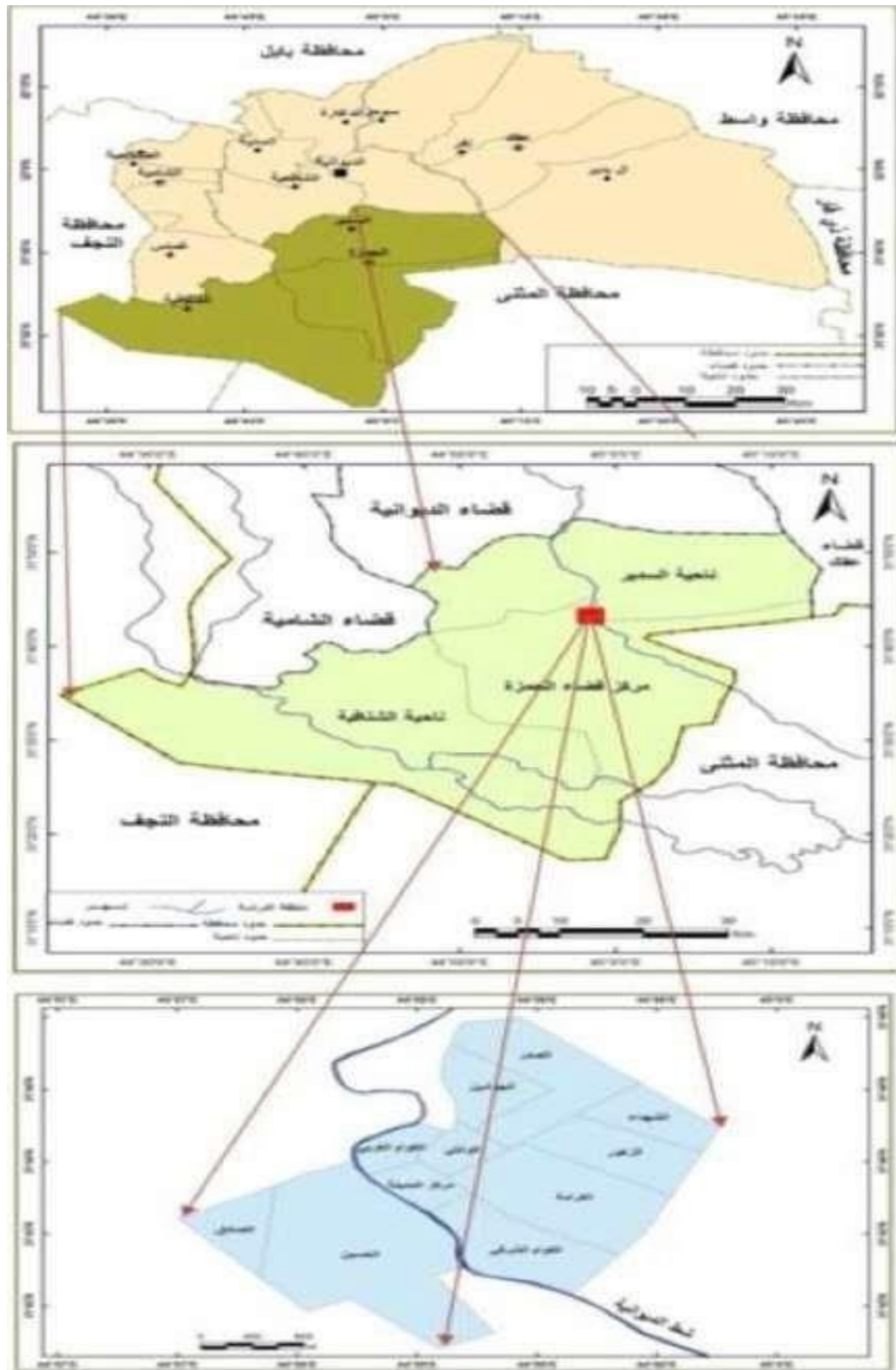
5-منهج البحث:-

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الظاهرة الجغرافية وتحليلها ومعرفة اسبابها كما تمت الاستعانة بالأسلوب الكمي لتحليل كفاءة مؤسسات التعليم الاهلي عن طريق استعمال الطرق الاحصائية والبيانية

6-حدود منطقة البحث:-

تقع مدينة الحمزة بين دائرتي عرض (31.42 و) 31.45 (شمالا وخطي طول) 44.30 (و) 45.10 شرقا يحده من الشمال مركز قضاء الديوانية ومن الشمال الغربي ناحية غماس ومن الغرب محافظتي النجف والمثنى ومن الشرق ناحية ال بدير التابعة لقضاء عفك ومن الجنوب محافظة المثنى وتبلغ مساحتها) 2218(هكتارا. وتتكون من) 9 (احياء

خريطة 1 (موقع مدينة الحمزة من محافظة القادسية)



المصدر: -وزارة التخطيط المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية لعام 2016، مديرية بلدية الحمزة ،شعبة تنظيم المدن، كراس بلدية الحمزة، 2018.

المبحث الاول: -التوزيع الجغرافي للمدارس الاهلية في مدينة الحمزة للعام الدراسي) 2024-2025 :-

شهدت مدينة الحمزة خلال السنوات الأخيرة توسعاً ملحوظاً في قطاع التعليم الأهلي نتيجة زيادة الطلب على الخدمات التعليمية وارتفاع الكثافة السكانية في بعض الأحياء، وتتركز المدارس الأهلية غالباً في الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية وعلى المحاور التجارية والطرق الرئيسية، مما يسهل الوصول إليها من قبل الطلبة وأولياء الأمور

وتشير الدراسات الخاصة بالتوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الحمزة إلى أن النمط العام للخدمات التعليمية يميل إلى التركيز والتقارب المكاني أكثر من كونه موزعاً بشكل متوازن على جميع الأحياء، وهو ما يؤدي إلى وجود مناطق تحظى بخدمات تعليمية أكبر من غيرها في قياس كثافة التوزيع على وجود ظاهرة يمكن في ضوءها قياس توزيع الكثافة الظاهرية للخدمات التعليمية الأهلية في مدينة الحمزة⁽¹⁾

جدول(1) التوزيع الجغرافي للمدارس الاهلية في مدينة الحمزة للعام الدراسي) 2024-2025 (

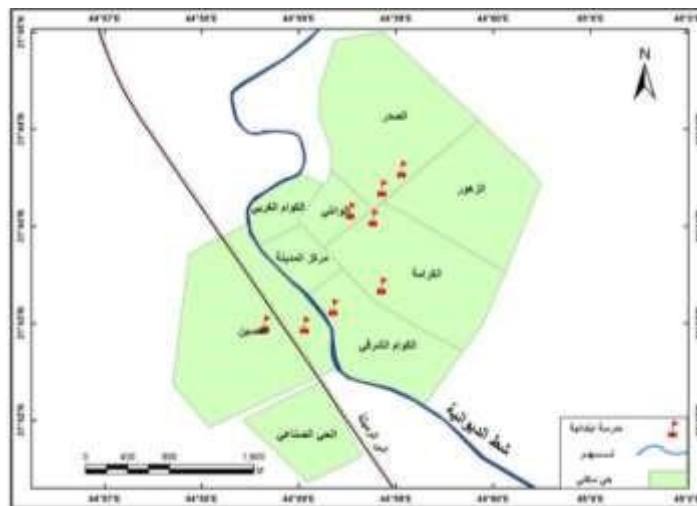
نوع المؤسسة التعليمية	عدد المدارس	%	عدد الطلاب	%	اعداد الكادر	%	اعداد الشع ب	%
الابتدائي	8	45	1762	42	106	41	79	44
المتوسط	2	11	246	6	22	9	12	7
الثانوي	8	44	2156	52	128	50	85	49
المجموع	18	100	4164	100	256	100	176	100

المصدر:- جمهورية العراق ،وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية في محافظة القادسية، قسم التخطيط التربوي، الكراس الخاص بالمدارس الابتدائية، والمتوسطة، والاعدادية، والثانوية (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي) 2024-2025 (

يتضح من خلال معطيات الجدول(1) وخريطة رقم 2(ان اعداد المدارس الابتدائية بلغت 8) مدارس وبنسبة بلغت 45%) (من مجموع المدارس والبالغة 18مدرسة) وعدد الطلاب بلغ 1762تلميذ وتلميذة) وبنسبة بلغت 42%) (من المجموع الكلي للمدارس، بينما عدد الكوادر بلغ 106معلم ومعلمة) وبنسبة بلغت 41%) (من مجموع الكوادر العلمية ، في حين بلغت اعداد الشعب)79شعبة (وبنسبة بلغت44%) (من مجموع عدد اعداد الشعب والبالغة 176) (شعبة في منطقة الدراسة، ويعزى هذا الارتفاع الى اقبال الاسر الى الحصول على تعليم اكثر جودة لا بنائها في المراحل الاساسية وانخفاض الكثافة الصفية .

خريطة (2)

التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة الحمزة للعام الدراسي 2024-2025)



المصدر : جدول رقم 1)

اما المدارس المتوسطة فقد بلغ عدد المدارس 2 مدرسة (ونسبة) 11% (من مجموع المدارس الكلية) وبلغ عدد الطلاب 246 تلميذ وتلميذة (ونسبة بلغت) 6% (، في حين بلغ عدد الكوادر) 22 معلم ومعلمة (ونسبة بلغت) 9% (، اما عدد الشعب بلغت) 12 شعبة (ونسبة بلغت) 7% (من مجموع عدد الشعب الكلية، وكما في الخريطة) 3).

خريطة 3)

التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة للعام الدراسي 2024-2025)

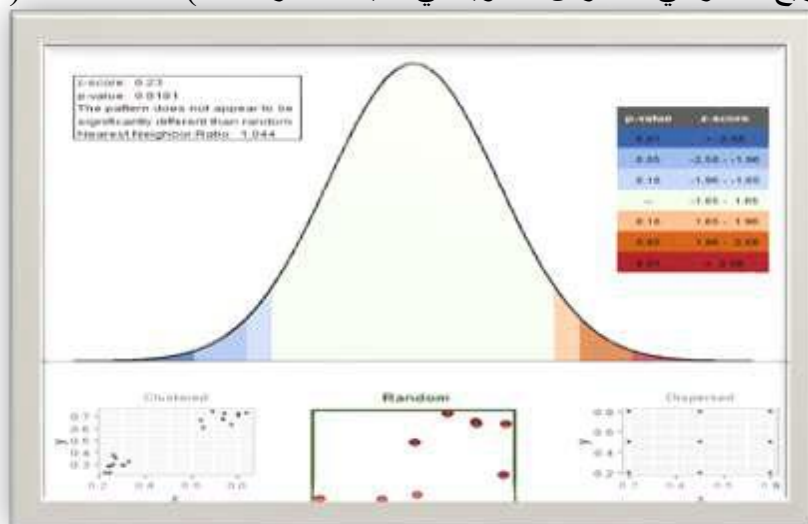


المصدر: جدول رقم 1)

اما المدارس الثانوية فقد بلغ عدد المدارس 8 مدرسة (وبنسبة 44%) من مجموع المدارس الكلية) وبلغ عدد الطلاب 2156 تلميذ وتلميذة (وبنسبة بلغت 52%)، في حين بلغ عدد الكوادر 128 معلم ومعلمة (وبنسبة بلغت 50%)، اما عدد الشعب بلغت 85 شعبة (وبنسبة بلغت 49%) من مجموع عدد الشعب الكلية، ويعزى هذا الارتفاع في اعداد الطلبة في المدارس الثانوية في قضاء الحمزة عدة عوامل متداخلة، هو البحث عن جودة التعليم ، والكثير من الاسر تعتقد ان التعليم الاهلي قد توفر متابعة أكاديمية وانضباطا افضل ،فضلاً عن الازدحام في المدارس الحكومية، الامر الذي أدى الى توسع التعليم الاهلي وزيادة اعداد الملتحقين في السنوات الاخيرة، وكما في خريطة 4).

خريطة 4)

التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في مدينة الحمزة للمدة 2024-2025)



المصدر: جدول رقم 1)

المبحث الثاني:--انماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الاهلي في مدينة الحمزة :-

1- تحليل النمط المكاني للمدارس الاهلية في قضاء الحمزة:-

يتضح من الجدول رقم 2) تحليل النمط المكاني والتوزيع الجغرافي للمدارس الاهلية في مدينة الحمزة باستخدام مؤشر المسافة المعيارية والجار الأقرب والكثافة النووية ومساحة الدائرة المعيارية مع اختبار الفرضيات الخاصة بنوعية النمط المكاني.

جدول 2) تحليل النمط المكاني والتوزيع الجغرافي للمدارس الاهلية في مدينة الحمزة

المرحلة الدراسية	عدد المدارس الكلي	المسافة المعيارية	مساحة الدائرة المعيارية (هكتار)	عدد المدارس ضمن الدائرة	النسبة المئوية لعدد المدارس ضمن الدائرة	قيمة الجار الاقرب	قيمة Z (zscore)	قيمة P (P value)	نمط التوزيع
التعليم الابتدائي	8	624.52	122.52	5	55.6	1.044	0.23	0.8181	عشوائي
التعليم المتوسط	2	449.68	63.53	2	100.0	8.976	24.85	.	مشتت
التعليم	8	656.20	135.28	4	66.70	1.66	2.79	0.005	مشتت
الثانوي		0	0			9		3	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على لغة R وبرنامج نظم المعلومات الجغرافي 10.7 ARC GIS

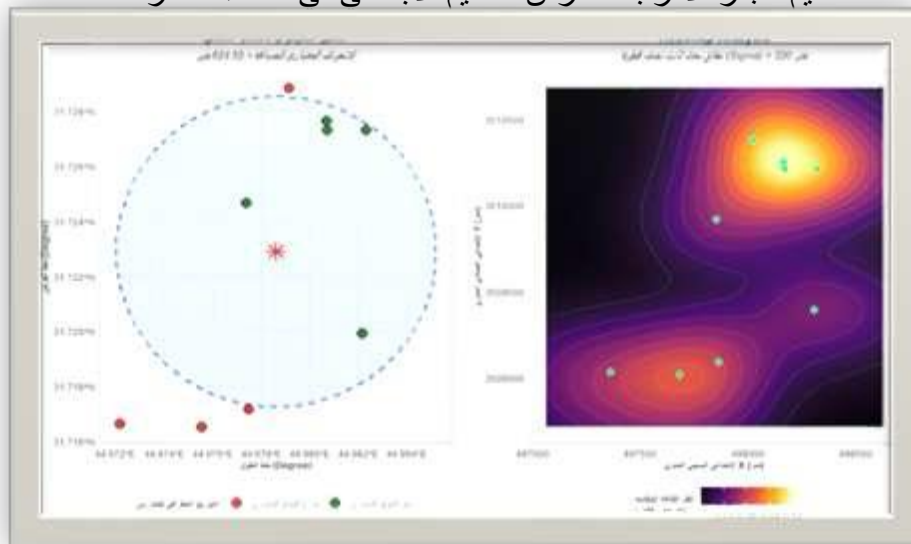
أ- تحليل النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمرحلة التعليم الابتدائي:-

يتضح من الجدول رقم 2) تحليل النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الحمزة حيث بلغت عدد مدارس التعليم الابتدائي (9) مدرسة وقد حققت مسافة معيارية مقدارها 52.624م(بمساحة دائرية معيارية مقدارها) 53.122 هكتار (وتمثل ما نسبته 52.5%) (من مجموع مساحة قضاء الحمزة البالغة) 2218 هكتار. (يظهر من شكل 1) ان النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي هو نمط عشوائي وبالنظر الى الدرجة المعيارية (z-score) (والبالغة) 23.0 (نجد ان هناك احتمال مقداره 8181.0) ان يكون هذا النمط هو عشوائي ، وعند تحليل قرينة الجار

الأقرب لمدارس التعليم الابتدائي وجد ان قيمة R مساوية الى 044.1 (وهي تقع ضمن الفترة) 00.1 – 19.1 (و تعني ان قرينة صلة الجوار اخذت النمط العشوائي.

شكل رقم 1)

قيم الجار الأقرب لمدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحمزة



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على لغة R وبرنامج نظم المعلومات الجغرافي 10.7 ARC GIS

يظهر في شكل 2) ان عدد المدارس الداخلة في الدائرة بلغت خمسة مدارس وبنسبة مقدارها 56.55% (من اجمالي عدد المدارس وان نقطة الارتكاز الحسابي تقع عند خط طول 97861.44) وخط عرض 72289.31). وفي التحليل الحراري وجد ان هنالك بعض المناطق الحارة "تكس في مدارس التعليم الابتدائي" مما يستدعي دراسة عدالة التوزيع والمنافسة في مدارس التعليم الابتدائي.

شكل رقم 2)

تحليل الكثافة النووية و التمرکز والانتشار المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحمزة

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على لغة R وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية ARC

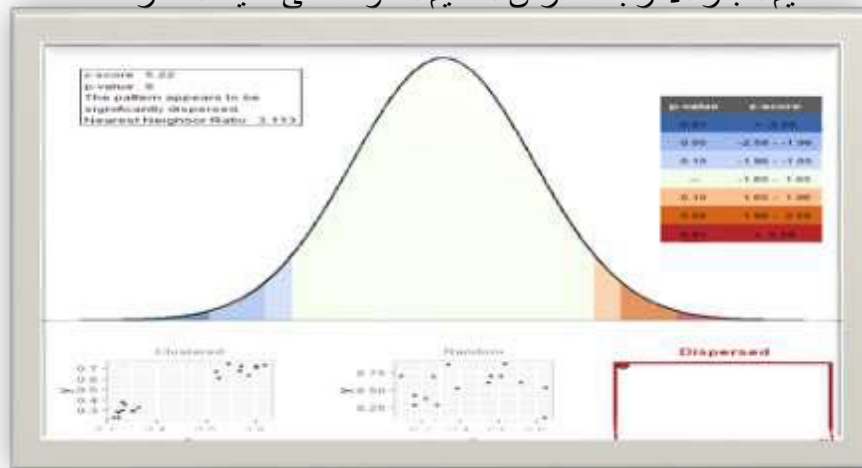
GIS10.7

ج- تحليل النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمرحلة التعليم المتوسط:-

يوضح جدول 2) تحليل النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط في قضاء الحمزة حيث بلغت عدد مدارس التعليم المتوسط في مدينة الحمزة مدرستان وقد حققت مسافة معيارية مقدارها 68.449م بمساحة دائرية معيارية مقدارها 53.63 هكتار وتمثل ما نسبته 86.2% (من مجموع مساحة مدينة الحمزة البالغة) 2218 هكتار (يظهر من شكل 3) ان النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط هو نمط مشتت وبالنظر الى الدرجة المعيارية (z-score) والبالغة 85.24 (نجد ان هناك احتمال اقل من 001.0 (ان يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية. وعند تحليل قرينة الجار الأقرب لمدارس التعليم المتوسط وجد ان قيمة R مساوية الى 976.8 (وهي تقع اعلى من 15.2 و تعني ان قرينة صلة الجوار اخذت النمط المشتت .

شكل رقم 3)

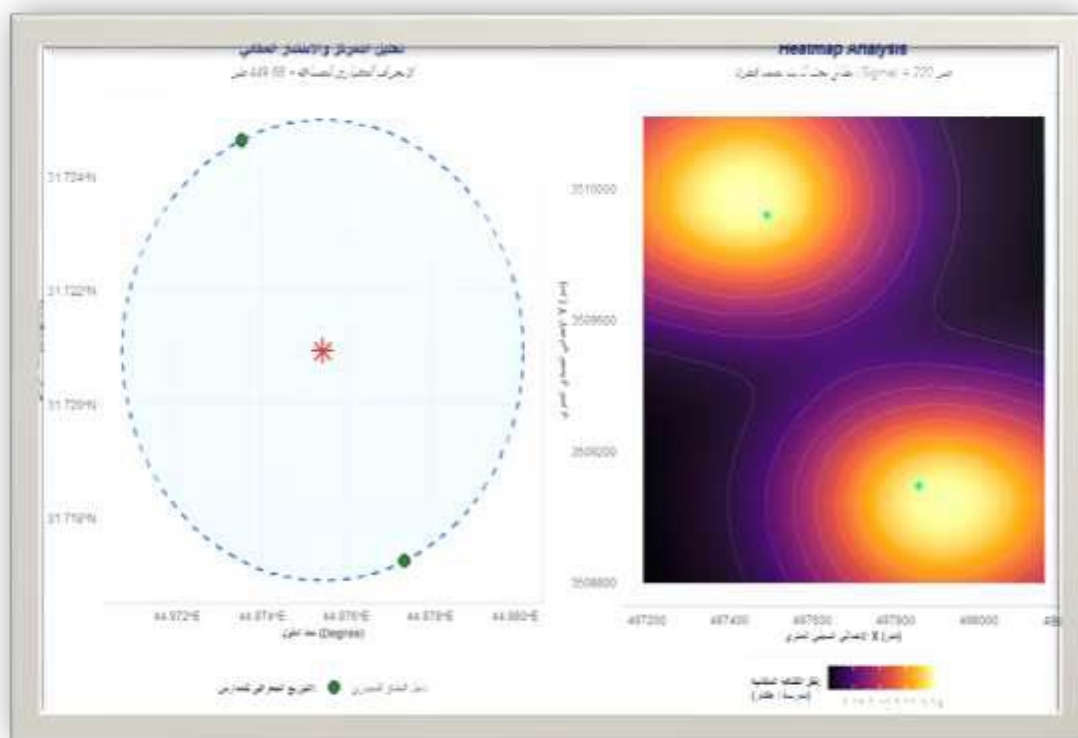
قيم الجار الأقرب لمدارس التعليم المتوسط في مدينة الحمزة



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على لغة R وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc GIS10.7 يظهر في شكل 4) ان عدد المدارس الداخلة في الدائرة بلغت مدرستان وبنسبة مقدارها 0.100% (من اجمالي عدد المدارس وان نقطة الارتكاز الحسابي تقع عند خط طول 97544.44 (خط عرض 72093.31) وفي التحليل الحراري وجد ان هنالك بعض المناطق الحارة "تكثس في مدارس التعليم التعليم المتوسط مما يستدعي دراسة عدالة التوزيع والمنافسة في مدارس التعليم المتوسط.

شكل رقم 4)

تحليل الكثافة النووية و التمرکز والانتشار المكاني لمدارس التعليم المتوسط في مدينة الحمزة



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على لغة R وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc

GIS10.7

ج- تحليل النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمرحلة التعليم الثانوي :-

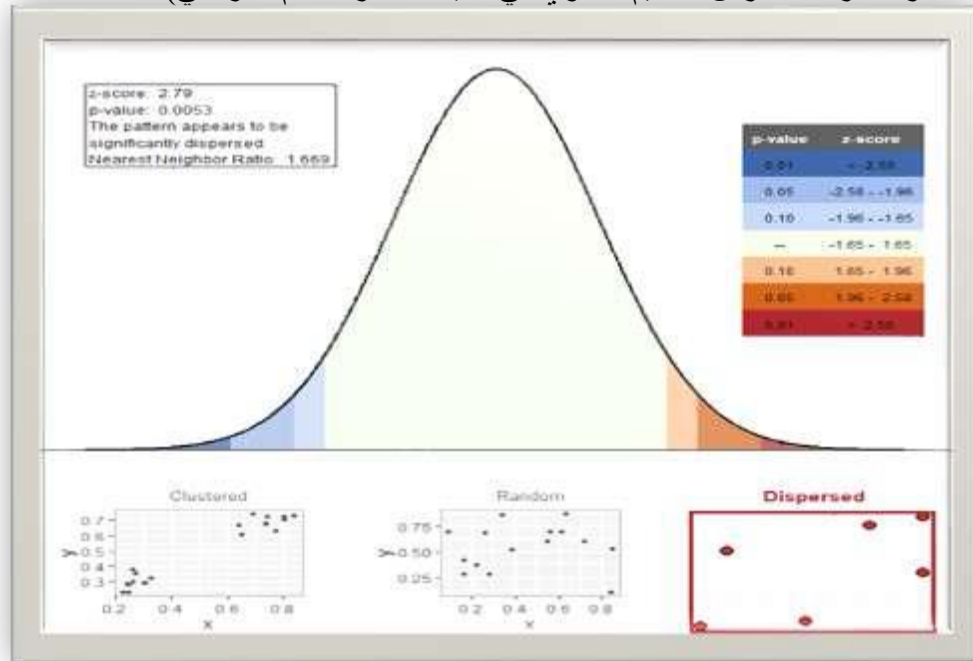
يوضح جدول 4) تحليل النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الثانوي في مدينة الحمزة حيث بلغت عدد مدارس التعليم الثانوي في مدينة الحمزة مدرستان وقد حققت مسافة معيارية مقدارها

200.656م) بمساحة دائرية معيارية مقدارها 280.135 هكتار وتمثل ما نسبته 10.6% (من مجموع مساحة قضاء الحمزة البالغة 2218 هكتار . يظهر من شكل 5) ان النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الثانوي هو نمط مشتت وبالنظر الى الدرجة المعيارية (z-score) والبالغة 79.2 (نجد ان هناك احتمال اقل من 0053.0) ان يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية. وعند تحليل قرينة الجار الأقرب لمدارس التعليم الثانوي وجد ان قيمة R مساوية الى 669.1 (و تعني ان قرينة صلة الجوار اخذت النمط المشتت.

(رقم)

شكل

5) قيم الجار الأقرب لمدارس التعليم الثانوي في مدينة الحمزة للعام الدراسي 2024-2025



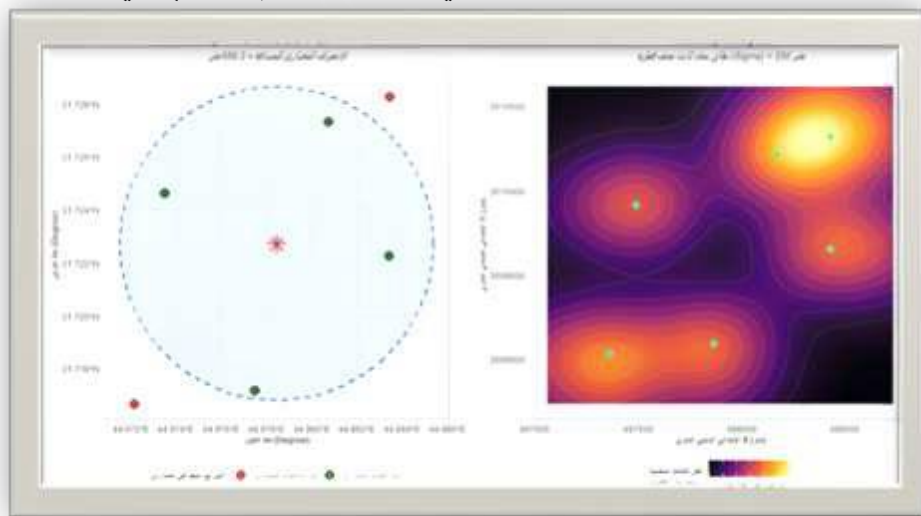
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على لغة R وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية ARC

GIS10.7

يظهر في شكل 6) ان عدد المدارس الداخلة في الدائرة بلغت أربعة مدارس وبنسبة مقدارها 70.66% من اجمالي عدد المدارس وان نقطة الارتكاز الحسابي تقع عند خط طول 97845.44 وخط عرض 72271.31 . وفي التحليل الحراري وجد ان هنالك بعض المناطق الحارة "تكثف في مدارس التعليم الثانوي" مما يستدعي دراسة عدالة التوزيع والمنافسة في مدارس التعليم الثانوي.

شكل رقم 6)

تحليل الكثافة النووية و التمرکز والانتشار المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة الحمزة



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على لغة R وبرنامج نظم المعلومات

الجغرافية 10.7 ARC GIS

المبحث الثالث:--الكفاءة العددية والنوعية لمدارس التعليم الاهلي في مركز مدينة الحمزة:--

يعد مفهوم كفاءة التعليم في الوقت الحالي من الركائز التي يعتمد عليها تقييم المؤسسات التعليمية والتوزيع الجغرافي، وبيان واقع الحال ولاسيما في ظل التطور الحاصل في كافة المجالات التعليمية⁽²⁾. فضلاً عن أن التعليم هو أحد اهم الركائز الاساسية المهمة لأي مجتمع كان، ويعد النواة الرئيسة التي تعتمد عليها الأمم في نهضتها، وتقدمها الاجتماعي والاقتصادي عن طريق ترسيخها للوعي الوطني على اساس المعرفة العلمية التي تسهم في بناء الحارة الإنسانية⁽³⁾.

ومن خلال التعرف على مدى قدرة هذه المدارس على استيعاب الطلبة وتوفير الكوادر التعليمية والأبنية والخدمات التعليمية وفق المعايير التخطيطية المعتمدة، إضافة إلى قياس مستوى جودة التعليم والخدمات المقدمة فيها، وكما تسهم هذه الدراسة في الكشف عن التباين المكاني في توزيع المدارس الأهلية بين الأفضية، ومعرفة مدى كفاءتها في تلبية احتياجات السكان التعليمية، مما يساعد الجهات المعنية في وضع الخطط المستقبلية لتحسين واقع التعليم الأهلي وتطويره بما ينسجم مع متطلبات التنمية البشرية والتعليمية في المحافظة، وبالتالي أكدت العديد من الدراسات الجغرافية والتربوية أن كفاءة المؤسسات التعليمية تقاس من خلال مؤشرات كمية ونوعية، مثل عدد الطلبة بالنسبة للمدرسة، ونسبة الطلبة إلى المدرسين، وكفاءة الأبنية المدرسية، فضلاً عن جودة الخدمات التعليمية المقدمة⁽⁴⁾.

وتعد خدمة التعليم الاهلي من الخدمات المهمة لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع لأنها وجدت من أجله⁽⁵⁾. وتعرف كفاءة الخدمة التعليمية على انها لها القدرة على تحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة من المدخلات المتاحة، بحيث تنجح المؤسسة التعليمية في تقديم الخدمات التعليمية وذات جودة عالية تلبي احتياجات المتعلمين والسكان⁽⁶⁾.

أولاً:-- الكفاءة العددية والنوعية

1- للمدارس الابتدائية في مدينة الحمزة للعام الدراسي 2024-2025)

يتضح تحليل بيانات المدارس التعليمية وجود تباين واضح في حجم المدارس وكفاءة توزيع الموارد البشرية والتعليمية، في مدينة الحمزة فقد بلغ مجموع التلاميذ 1762 (تلاميذ موزعين على 8) مدرسة (و) 106 (من أفراد الكادر التعليمي، وبواقع) 79 (شعبة، بمتوسط عام بلغ نحو) 220 (تلميذاً /مدرسة، و) 17 (تلميذاً / معلم و) 22 (تلميذاً /شعبة، وهي مؤشرات تعكس مستوى مقبولاً من الكفاءة التعليمية بصورة عامة، إلا أن النتائج كشفت عن تفاوت ملحوظ بين المدارس، إذ سجلت مدارس مثل (الغدير المختلطة) (نور الفواطم المختلطة) (القمر المنير المختلطة) معدلات مرتفعة في الكثافة الصفية، ونسبة التلاميذ، إلى المعلمين، مما يشير إلى ضغط تعليمي قد يؤثر سلباً في جودة العملية التربوية وفي المقابل، ظهرت مدارس منخفضة الكثافة مثل (الجوهرة المختلطة)، الأمر الذي يعكس ضعف الاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة، وتدل هذه المؤشرات على الحاجة إلى إعادة توزيع الملاكات والشعب الدراسية بما يحقق التوازن والكفاءة في البيئة التعليمية.

(جدو)2

المعايير التربوية لمرحلة المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة للعام الدراسي 2024-2025)

ت	اسم المدرسة	عدد التلاميذ	اعداد المعلمين	اعداد الشعب	تلميذ / مدرسة		تلميذ / معلم		تلميذ / شعبة	
					المعد	الفرق	المعد	الفرق	المعدل	الفرق
					ل	عن المعيار 180	ل	عن المعيار العراقي 30		عن المعيار العراقي 30
1	الورود المختلطة	160	10	6	160	20-	16	14-	27	3-
2	الصفاء المختلطة	247	14	18	247	67-	18	12-	14	16-
3	الغدير المختلطة	470	22	18	470	290+	21	9-	26	4-
4	نور الفواطم المختلطة	388	15	10	388	280+	26	4-	39	9+
5	القمر المنير المختلطة	200	12	9	200	20-	17	13-	22	8-
6	الجوهرة المختلطة	61	10	6	61	119-	6	24-	18	20-
7	ابي الزهراء المختلطة	108	11	6	108	72-	10	20-	18	12-
8	الوارث المختلطة	128	12	6	128	52-	11	19-	21	9-
	المجموع	1762	106	79	220	40+	17	13-	22	8-

المصدر:- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية في محافظة القادسية، قسم التخطيط التربوي، الكراس الخاص بالمدارس الابتدائية، (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي 2025)

1- معيار تلميذ / مدرسة:-

هومن المعايير المهمة حيث يمكن من خلاله معرفة مدى كفاءة الخدمات التعليمية الاهلية لهذه المرحلة بالاعتماد على المعيار المحدد من قبل وزارة التربية معيار (١٨٠ تلميذ/مدرسة)، وعند تطبيق هذا المعيار على عموم المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة الحمزة (2024-0252) ويتضح ومن خلال الجدول (2) (أن عدد التلاميذ) 1762 تلميذ وتلميذة (وبلغ عدد المدارس) 8 مدرسة ، فمن خلال قسمة اعداد التلاميذ على المدارس في مدينة الحمزة يتضح ان المعدل العام لهذا المعيار يصل الى (220) تلميذ /مدرسة (وبفارق بلغ +) 40 تلميذ (وهذا اعلى من المعيار المعتمد ب) 180 (تلميذا ، وهو مؤشر غير ايجابي يدل على عدم كفاءة المدارس الابتدائية الاهلية ، ويتباين المعدل العام بين مدارس مدينة الحمزة فقد شغلت المرتبة الأعلى في مدينة الحمزة مدرسة الغدير المختلطة (وبلغ المعدل العام) 470 (تلميذ/ مدرسة ، وبفارق) +290 (اعلى من المعيار، تليها مدرسة نور الفواطم المختلطة بمعدل عام) 388 (تلميذ وتلميذة، وبفارق) +280 (تلميذا، في حين سجلت ادنى معدل مدرسة الجوهر المختلطة بمعدل) 61 تلميذاً (وبفارق بلغ) -119 (

لذلك فإن المدارس الاهلية الابتدائية في مدينة الحمزة كانت اغلب المدارس اقل من المعيار الا في في اربع مدارس ويعود السبب الى قلة الأبنية المدرسية الحكومية مقارنة بعدد السكان مع زيادة عدد العائلات والطلاب، والمدارس الحكومية لا تكفي، فينتج قسم كبير إلى الأهلي، الدوام المزدوج والزخم في الحكوم ي وكثير من الأهالي يعتقدون أن المدرسة الأهلية توفر وقت دراسة أفضل وانضباط أكثر، حتى لو كانت الصفوف نفسها مزدحمة، ومدينة الحمزة ليست كل المناطق فيها خيارات كثيرة، لذلك الطلب يتركز على مدارس معينة معروفة بنتائجها أو بكادرها، والمعيار الرسمي عادة يكون مرتبطاً بعدد الطلاب لكل شعبة ولكل بناية، لكن الواقع في بعض الأفضية يتجاوز هذا الحد بسبب الضغط السكاني وقلة البدائل التعليمية. ويعزى سبب زيادة التلاميذ في مدرسة دون أخرى هي السمعة العلمية لتلك المدارس وما تقدمه من أنشطة تزيد من رغبة اولياء امور التلاميذ في الاقبال عليها ، فضلاً عن اختلاف نسب النجاح من جهة أخرى وهناك اسباب أخرى منها المنافسة بين المدارس التي تكون على شكل عروض للجذب منها تقديم وجبات الطعام للتلاميذ والنقل المجاني (وهذا يفسر سبب التباين بين مدرسة وأخرى في اعداد التلاميذ.

ب - معيار تلميذ / معلم :-

اعتمد معيار (٣٠ تلميذ / معلم) لقياس كفاءة الخدمات التعليمية الاهلية في الحمزة ، ويمكن تطبيق هذا المؤشر من خلال قسمة اعداد التلاميذ والبالغة (1762) تلميذ وتلميذة ، على مجموع اعداد المعلمين والبالغة (106) معلما ومعلمة ، حيث بلغ المعدل العام في مدينة الحمزة (17) تلميذ/ معلم (وبفارق بلغ) -13 تلميذ (وهو الاعلى في منطقة الدراسة ، وهو اقل من المعيار المعتمد تلاميذ ويعد مؤشر ايجابي لجودة التعليم لو استثمر بشكل صحيح وفعلي من قبل المعلمين لأنه يزيد من الوقت المخصص للتلميذ من قبل المعلم ، ويتباين هذا المعدل بين مدارس مدينة الحمزة ، اذ سجلت مدرسة الغدير المختلطة بمعدل عام بلغ (21) تلميذاً (وبفارق بلغ) -9 (عن المعيار المعتمد ، في حين سجلت مدرسة الجوهر المختلطة ادنى معدل بلغ (6) تلميذاً (وبفارق بلغ) -24 معلماً .

ج-مؤشر تلميذ / شعبة:-

عند تطبيق معيار (٣٠ تلميذ / شعبة) على مدارس مدينة الحمزة للعام الدراسي (2024-2025) يتضح ان المعدل العام لمدينة الحمزة هو (22) تلميذ/ شعبة (وهو اقل من المعيار المعتمد ب) -8 (تلميذ، ويتباين

(المعدل) تلميذ/شعبة (بين مدينة الحمزة فقد سجلت مدرسة) الورد المختلطة (معدل عام) 27 (تلميذ /شعبة ،وبفارق بلغ) -3(شعبة).

2- الكفاءة العددية والنوعية للمدارس المتوسطة:-

أطالِب / مدرسة:-

(يتضح من خلال الجدول) 3 (في مدينة الحمزة) مدرسة 2 (وبلغ عدد الطلاب) 246 طالباً) ، في حين بلغ المعدل العام (123 تلميذ/ مدرسة) ،وبفارق بلغ) +33).

(جدول) 3)

المعايير التربوية لمرحلة المدارس المتوسطة الاهلية في مدينة الحمزة لعام 2024-2025)

ت	اسم المدرسة	اعداد التلاميذ	اعداد المعلمين	اعداد الشعب	تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ / شعب
					المعدل	الفرق عن المعيار	الفرق عن المعيار
						الفرق عن المعيار	الفرق عن المعيار
						الفرق عن المعيار	الفرق عن المعيار
						الفرق عن المعيار	الفرق عن المعيار
1	البلاغة للبنين	160	12	6	160	70-	17-
2	فدك الزهراء للبنين	86	10	6	86	4-	21-
المجموع		246	22	12	123	33+	11

المصدر:- وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية في محافظة القادسية، قسم التخطيط التربوي، الكراس الخاص بالمدارس المتوسطة، (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي) 2025)

ب-تلميذ/ معلم:-

يظهر من خلال الجدول) 3(أن معدل العام في مدينة الحمزة بلغ) 11 (تلميذ/ معلم ، وهو اقل من المعيار المعتمد ب) -19 (طالباً. وهذا المعيار على الرغم من إيجابية لجودة التعليم لزيادة حصة الوقت المخصص للطلاب المتعلم الا ان كشف من جانب اخر، هو قلة الاقبال على المدارس المتوسطة الاهلية من جانب ومن جانب آخر قناعة السكان بأفضلية التعليم الحكومي على التعليم الاهلي.

ج-تلميذ /شعبة:-

(يتضح من خلال الجدول) 3(ان المعدل العام في مدينة الحمزة (بعدد الشعب) 20 شعبة (وبفارق بلغ) - 10 طالب/شعبة) وهذا المعيار يوضح قلة اعداد الطلبة في الشعبة الواحدة لقلة الطلبة المسجلين في المدارس الاهلية.

3:- الكفاءة العددية والنوعية للمدارس الثانوية:-

من خلال الجدول (4) بلغ المعدل العام في مدينة الحمزة بلغ (2156) وعدد المعلمين بلغ (128 معلم ومعلمة) وعدد الشعب (85شعبة) ، وعدد المدارس بلغ (8مدارس) في مدينة الحمزة، ويعزى ذلك الى قلة اعداد المدارس الثانوية الاهلية، وبالتالي يولد ضغط على الابنية المدرسية مقارنة بعدد الطلاب، فضلاً عن تركيز السكان في مركز فيها والخدمات التعليمية داخل القضاء مما يزيد من اعداد الطلبة في المدرسة الواحدة .

جدول(4)

المعايير التربوية لمرحلة المدارس الثانوية الاهلية في مدينة الحمزة لعام 2024-2025)

ت	اسم المدرسة	اعداد التلاميذ	اعداد المعلمين	اعداد الشعب	تلميذ / مدرس		تلميذ / معلم		تلميذ / شعبة	
					المعدل	فرق المعيار	المعدل	فرق المعيار	القيم	المؤشر
						180		30		
1	واحة العلوم للبنات	360	15	12	360	180+	24	6-	30	مطابق
2	براثا للبنات	475	23	15	475	295+	21	9-	30	مطابق
3	القمر المنير للبنين	240	11	7	240	60+	22	8-	34	4+
4	نور الفواطم للبنين	214	18	10	214	34+	12	18-	21	9-
5	شمس المنتظر للبنات	261	14	9	261	81+	19	11-	28	1-
6	الوارث للبنين	137	13	7	137	43-	10	20-	19	10-
7	الصفاء للبنين	323	21	17	323	143+	15	15	19	11-
8	المستقبل للبنات	146	13	8	146	34-	11	19-	18	12-
المجموع		2156	128	85	262	82+	25	5-	16	14-

لمصدر:- وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية في محافظة القادسية، قسم التخطيط التربوي، الكراس الخاص بالدراس الثانوية، (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي(2025) أ- تلميذ/ مدرسة:-

يتضح من خلال الجدول (4) أن بلغ المعدل العام في مدينة الحمزة بلغ (262 طالب /مدرسة) وبفارق بلغ) +82 طالباً) ويعزى ذلك إلى قلة أعداد المدارس الثانوية الأهلية، وبالتالي يولد ضغط على الابنية المدرسية مقارنة بعدد الطلاب، فضلاً عن تركيز السكان في مركز قضاء الديوانية والخدمات التعليمية داخل المدينة مما يزيد من أعداد الطلبة في المدرسة الواحدة. وتتباين مدارس المدينة فيما بينها إذ سجلت مدرسة براتاً أعلى معدل العام (475 طالباً) وبفارق بلغ) +272) أعلى من المعيار المعتمد، تليها مدرسة واحة العلوم وبمعدل بلغ) 355 تلميذاً) وبفارق بلغ) +175) .

- ب-تلميذ/ معلم:

اعتمد هذا معيار) 30 طالب/شعبة) على مدارس مدينة الحمزة للعام الدراسي) 2024-2025) وبلغ المعدل العام في المدينة) 25 تلميذ/ معلم) ، بفارق) -5 طالب) .(في حين سجلت مدرسة واحة العلوم للبنات أعلى معدل بلغ) 24 تلميذ/ معلم) وبفارق بلغ) -6) ، في حين سجلت أدنى مستوى مدرسة الوارث للبنين بمعدل) 10 تلميذ/ معلم) وبفارق بلغ) -20) . وهذا يؤشر قلة أعداد الطلبة بسبب تراجع النمو السكاني ، أو انتقال بعض العائلات من مكان إلى آخر.

- ج-تلميذ / شعبة :-

اعتمد هذا معيار) 30 طالب/شعبة) على مدارس مدينة الحمزة للعام الدراسي) 2024-2025) وبلغ المعدل العام في المدينة) 16 تلميذ/ شعبة) ، بفارق) -14 طالب) .(في حين سجلت مدارس واحة العلوم للبنات ومدرسة براتاً مطابقة للمعيار، وذلك بسبب زيادة أعداد الشعب فيها، بينما سجلت مدرسة القمر المنير للبنات أعلى معدل بلغ) 34 تلميذ/ شعبة) وبفارق بلغ) +4) ، في حين سجلت مدرسة المستقبل للبنات أدنى معدل بلغ) 18 تلميذ/ شعبة) وبفارق بلغ) -12) .

- ثانياً :- المعايير المساحية:

تعد المعايير المساحية من أهم المعايير الأساسية والتي يمكن الاعتماد عليها في الخدمات التعليمية ويقصد بها) حصة الطالب من المساحة الكلية للمدرسة وحصة الطالب من الشعبة الدراسية داخل المدرسة (7).

- 1- كفاءة المعايير المساحية للمدارس الابتدائية الأهلية:

يتضح من خلال معطيات الجدول (5) أن المعيار الذي حددته وزارة التربية لنصيب الطالب من المدرسة) 25.5 م² ، ونصيب الطالب من الشعبة هو) 25.1 م² ، إذ بلغ مجموع مساحة المدارس الابتدائية (8). ويتضح من خلال الجدول نفسها أن بلغت مساحة المدارس في مدينة الحمزة بلغت) 4000 م² (وعدد الطلاب) 1762 طالب وطالبة) وعدد الشعب) 79 شعبة) .

- أ-نصيب طالب /مدرسة:

يتضح من خلال معطيات جدول) 5) نصيب الطالب من المدرسة في مدينة الحمزة بلغ) 27.2 م² طالب /مدرسة، وهو أقل من المعيار المعتمد، وبفارق بلغ) -98.2 م² ،(في حين سجلت مدرسة) الجوهرة المختلطة نصيب الطالب من المدرسة) 37.7 م² وبفارق بلغ) +12.2 م² ويعزى ذلك إلى قلة أعداد المسجلين في المدارس، في حين سجلت مدرسة نور الفواطم المختلطة أدنى معدل بلغ) 15.1 م² وبفارق بلغ) -1.4 م² .

(جدول) 5)

المعيار المساحي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة الحمزة (2024-2025)

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	المساحة م ²	عدد الشعب	مساحة (الشعبة) م ²	نصيب الطالب/مساحة المدرسة	نصيب الطالب / الشعبة
						القيم	القيم
						الفرق عن المعيار العراقي	الفرق عن المعيار العراقي
1	الورود المختطة	160	350	6	144	2.18	0.9
2	الصفاء المختطة	247	600	18	432	2.42	1.74
3	الغدير المختطة	470	700	18	432	1.48	0.91
4	نور الفواطم المختطة	388	450	10	240	1.15	0.61
5	القمر المنير المختطة	200	700	9	378	3.5	1.89
6	الجوهرة المختطة	61	450	6	180	7.37	2.95
7	ابي الزهراء المختطة	108	400	6	180	3.70	1.66
8	الوارث المختطة	128	350	6	144	2.73	1.12
	المجموع	1762	4000	79	2130	2.27	1.20

المصدر:- بالاعتماد على:- وزارة التربية العامة لتربية الديوانية،شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي، مساحة المدارس الابتدائية ، تعليمات المساحة المطلوبة لأبنية رياض الاطفال الاهلية ، لعام 2024)

ب : نصيب طالب / شعبة:-

يتحدد هذا المؤشر بتحديد نصيب الطالب من مساحة الشعبة داخل المدرسة الواحدة، إذ حدد هذا المعيار من وزارة التربية (25.1 م²) ، وعند تطبيق هذا المؤشر على المدارس وكما يتضح من خلال معطيات الجدول(6) ، إذ بلغ المعدل العام في مدينة الحمزة (20.1 م² طالب /شعبة ، وبفارق بلغ)-05.0 م²، بينما سجلت مدرسة (الجوهرة المختطة اعلى معدل بلغ) 95.2 م²، وبفارق بلغ)-7.1 م²).

2-كفاءة المعايير المساحية للمدارس المتوسطة الأهلية:-

يظهر من خلال الجدول (6) أن المعيار الذي حددته وزارة التربية لنصيب الطالب من المدرسة (25.5م²)، ونصيب الطالب من الشعبة هو (25.1 م²) ، إذ بلغ مجموع مساحة المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة (264 م²) وعدد الطلاب (246) طالباً وطالبة وعدد الشعب الدراسية (12) شعبة.

(جدول 6)

المعيار المساحي للمدارس المتوسطة الاهلية في مدينة الحمزة للعام الدراسي) 2024-2025)

ت	اسم المدرس ة	عدد الطلاب	المساحة م ² (	عدد الشعب	مساحة الشعبة)م ²	نصيب الطالب/مساحة المدرسة	نصيب الطالب / الشعبة
						القيم ة	الفرق عن المعيار
						الفرق عن المعيار العراقي	العراقي
1	البلاغة للبنين	160	350	6	144	2.18	0.9
2	فدك الزهراء للبنين	86	280	6	120	3.25	1.39
	المجموع	246	630	12	264	2.56	1.07
						3.69 -	0.18-

المصدر:- بالاعتماد على: - وزارة التربية العامة لتربية الديوانية،شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي، مساحة المدارس المتوسطة ، تعليمات المساحة المطلوبة لأبنية المدارس المتوسطة الاهلية ،لعام 2024(

ويتضح من خلال معطيات الجدول نفسة بينما في مدينة الحمزة بلغ المعدل العام 2م56.2(طالب / مدرسة، وهو ايضا اقل من المعيار المعتمد، والمعدل العام 2م39.1(طالب /شعبة وهو اعلى من المعيار المعتمد الاهلي، في حين سجلت متوسطة البلاغة للبنين ادنى مؤشر بلغ)2م9.0(طالب على شعبة.

3-كفاءة المعايير المساحية للمدارس الثانوية الأهلية:-

يتضح من خلال الجدول 7) أن المعيار الذي حددته وزارة التربية لنصيب الطالب من المدرسة 2م25.5(، ونصيب الطالب من الشعبة هو) 25.1 م2(، إذ بلغ مجموع مساحة المدارس الثانوية في مدينة الحمزة 4250 م2(وعدد الطلاب 2156) طالباً وطالبة وعدد الشعب الدراسية 85(شعبة.

ا-نصيب طالب/مدرسة:-

اما في قضاء الحمزة فقد بلغ المعدل العام 97.1 م2) وهو اقل من المعيار المعتمد، وبفارق بلغ 28.3م2(،طالب /مدرسة ، ويعزى ذلك الى زيادة اعداد المدارس مقارنة بأعداد الطلبة وتوفير المساحات التعليمية مما يؤدي الى ضغط على الخدمات التعليمية وانخفاض نصيب الطالب منه، في حين سجلت مدرسة المستقبل اعلى معدل بلغ 08.3 م2(طالب / مدرسة، وبفارق بلغ 02.1م2بينما سجلت مدرسة براثادنى معدل بلغ 36.1م2(، وبفارق بلغ 89.3م2).

جدول 7)

المعيار المساحي للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة الحمزة للعام الدراسي) 2025-2024 (

ت	اسم المدرس ة	عدد الطلاب	المساحة م ² (	عدد الشعب	مساحة الشعبة)م ²	نصيب الطالب/مساحة المدرسة	نصيب الطالب / الشعبة
---	-----------------	---------------	-----------------------------	--------------	--------------------------------	---------------------------------	-------------------------

الفرق عن المعيار العراق ي	القيمة	الفرق عن المعيار العراق ي	القيمة						
0.45-	0.8	3.87-	1.38	288	12	500	360	واحة العلوم للبنات	1
0.5-	0.75	3.89-	1.36	360	15	650	475	براثا للبنات	2
0.15-	1.4	2.34-	2.91	336	7	700	240	القمر المنير للبنين	3
0.13-	1.12	2.68-	2.57	240	10	550	214	نور الفواطم للبنين	4
0.43-	0.82	3.53-	1.72	216	9	450	261	شمس المنتظر للبنات	5
0.03-	1.22	2.7-	2.55	168	7	350	137	الوارث للبنين	6
0.01+	1.26	3.4-	1.85	408	17	600	323	الصفاء للبنين	7
0.06+	1.31	2.17-	3.08	192	8	450	146	المستقبل للبنات	8
0.23-	1.02	3.28-	1.97	2208	85	4250	2156	المجموع	

المصدر:- بالاعتماد على: - جمهورية العراق، وزارة التربية العامة لتربية الديوانية، شعبة التخطيط، قسم الاحصاء التربوي، مساحة المدارس الثانوية، تعليمات المساحة المطلوبة لأبنية المدارس الثانوية الالهية، لعام 2024)

ب- الطالب /شعبة:

يتضح من خلال الجدول نفسة أن المعدل العام لنصيب الطالب من مساحة الشعبة في حين بلغ مدينة الحمزة (02.1 م2)، وبفارق بلغ) -23.0 م2) ويعزى ذلك الى انخفاض اعداد الطلبة الملتحقين بالمدارس الالهية الثانوية مقارنة بالطاقة الاستيعابية للمدارس أو مقارنة بالمعيار المعتمد لعدد الشعب، وزيادة عدد الشعب مقارنة بعدد الطلاب

-الاستنتاجات :-

1-اوضحت الدراسة الى ان عدد المؤسسات التعليمية الالهية في مدينة الحمزة بلغت (18 مدرسة) تعليمية من التعليم الابتدائي، والمتوسطة والثانوي (في حين بلغ عدد الطلاب ولكافة المراحل الدراسية بلغ) 4164 تلميذ (وعدد الكوادر التعليمية) 256 (وعدد الشعب بلغت) 176 شعبة).

2-اتضح من الدراسة توزيع خدمات التعليم الاهلي متباينة في مدينة الحمزة اذ وجدت بعض المدارس متركزة في احياء المدينة وبعضها خالية تماما من الخدمات التعليمية الالهية.

3- اتخ ذ النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الحمزة حيث بلغت عدد مدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحمزة) 9 مدرسة (وقد حققت مسافة معيارية مقدارها) 52.624م(بمساحة دائرية معيارية مقدارها) 53.122 هكتار (وتمثل ما نسبته) 52.5% (من مجموع مساحة قضاء الحمزة البالغة) 2218 هكتار (ان النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي هو نمط عشوائي وبالنظر الى الدرجة المعيارية) z-score (والبالغة) 23.0 (نجد ان هناك احتمال مقداره) 8181.0 (ان يكون هذا النمط هو عشوائي.

4- ان النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط هو نمط مشتت وبالنظر الى الدرجة المعيارية) z-score (والبالغة) 85.24 (نجد ان هناك احتمال اقل من) 001.0 (ان يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية.

5- ان النمط المكاني والتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الثانوي هو نمط مشتت وبالنظر الى الدرجة المعيارية) z-score (والبالغة) 79.2 (نجد ان هناك احتمال اقل من) 0053.0 (ان يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية.

6- تبين من خلال المعايير التربوية على المدارس الاهلية في مدينة الحمزة، ان المعدل العام للمدارس الابتدائية الاهلية) 220 (تلميذ/ مدرسة، وهو أعلى من المعيار العراقي المعتمد والمحدد) 180 (تلميذ/ مدرسة، والمدارس المتوسطة الاهلية اذ بلغ المعدل العام) 123 (تلميذ/ مدرسة وهو اقل من المعيار العراقي المحدد) 90 (تلميذ/ مدرسة، وكذلك المدارس الثانوية اذ بلغ المعدل العام) 262 (تلميذ / مدرسة وهو اعلى من المعيار المحدد) 180 ().

7- ان حصة المعلم والمدرس من التلاميذ والطلبة في المدارس الاهلية في مدينة الحمزة، حيث بلغ لمعدل العام للمدارس الابتدائية) 17 (تلميذ/ معلم، وهو اقل من المعيار العراقي الاهلي المحدد) 30 (تلميذ/ معلم اما بالنسبة للمدارس المتوسطة الاهلية فقد بلغ المعدل العام) 11 (طالب/ معلم، وهو اقل من المعيار المحدد) 30 (طالب/ معلم. والمدارس الثانوية بلغ) 25 (طالب / معلم.

المقترحات:-

- 1- التأكيد على خفض الاجور الدراسية ومراعاة توزيع المدارس في مدينة الحمزة على نطاق واسع.
- 2- زيادة الدعم الحكومي من قبل مديرية تربية محافظة القادسية للمدارس الاهلية.
- 3- يتم التعاون بين التعليم الاهلي والتعليم الحكومي من اجل النهوض بالخدمات التعليمية.
- 4- التأكيد على افتتاح او بناء المدارس الابتدائية و الثانوية سواء المتوسطة أو وفق الموصفات التصميمية والتخطيطية وتكون خاضعة ضمن للمعايير التربوية والهندسية .
- 5- العمل على ايجاد هيكل اداري معين من اجل ابقاء المدارس الاهلية تحت اشراف الدولة لغرض تجاوز المشاكل التي يعاني منها التعليم الاهلي
- 6- اختيار مواقع المؤسسات التعليمية لتوزيعها العادل في المدينة ولتفادي التأثيرات السلبية لاستعمالات الاخرى في المدينة.

المصادر:-

- 1-سارة كاظم حسين الساعدي، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات التعليمية المجتمعية (الصحية والتعليمية والترفيهية في قضاء الزهور، رسالة ماجستير) غ.م (كلية التربية ابن رشد، 2021، ص96.
- 2 -احمد حسن عواد الدليمي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه ، (غير منشوره)، كلية لتربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2004م.
- 3 -شيماء فاضل حمود المحياوي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في احياء الخضراء والعامرية والعدل وحطين، رسالة ماجستير) غير منشورة (كلية الآداب، الجامعة العراقية ، 2013، ص45.
- 4-حسين الكناني ، مهدي ناصر، التحليل الجغرافي لواقع المدارس الاهلية في مدينة الناصرية وآفاقها المستقبلية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 2020 ، ص115.
- 5-عباس فاضل السعدي، تنظيم وتخطيط استعمالات الارض، مطبعة القاهرة، القاهرة، 1986، ص183.
- 6-خالد مبارك محمد الدلك وآخرون، كفاءة الانظمة التعليمية في الدول العربية ، مجلة البحوث والدراسات الافريقية ودول حوض النيل، 2023، ص56.
- 7- خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبيئة التحتية (أسس- معايير-تقنيات) (الطبعة الثانية ،دار الصفاء للنشر، عمان، 2013، ص95.
- 8- جمهورية العراق، وزارة التربية العامة لتربية الديوانية،شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي، مساحة الدراسة الابتدائية ، تعليمات المساحة المطلوبة ،لعام 2024)